

معرض «أجريننا 2010»
في عامه الثاني عشر

ملف
خاص
بمصر

1999

دواج

معرض
أجريننا
في القاهرة

2003

2002

2001

2000



2007

2006

2005

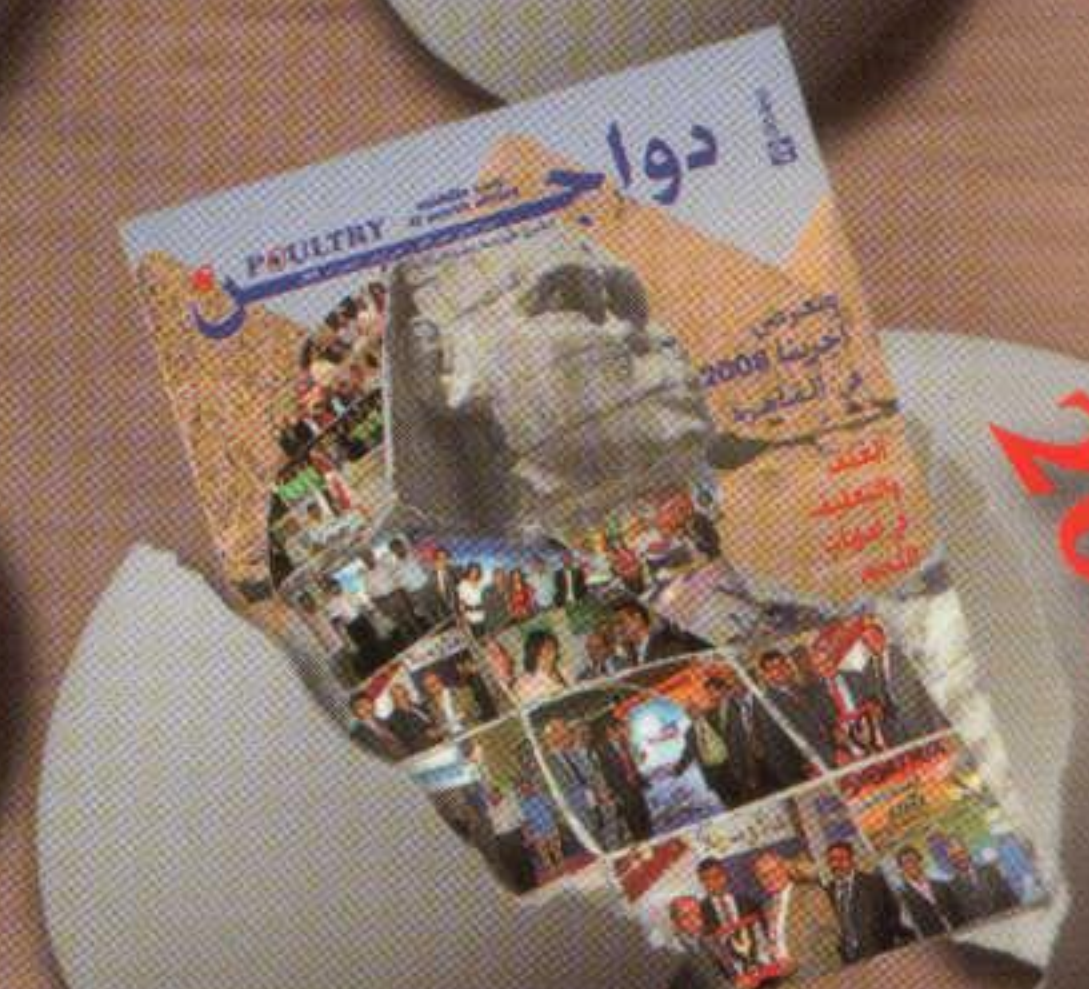
2004



2010

2009

2008



الدم البرسيمى!!

إعداد:



م. محمود سلامة الهايشة*

- إهدأ يا حضرة العمدة.

فضحك حسن وجلس على الكرسي الذي يقف بجواره وقال:

- أنت فهمت غلط يا حضرة العمدة، وأكد حمدان رجع البيت يشتكي فؤاد لأبوه العمدة وولعها ناراً، وبالتأكيد كبر الموضوع وتحدث بكلام كثير، فارتفعت درجة حرارة رأس حضرة العمدة. المدير يضع يده على رأسه من الضوضاء وكأنه قد أصابه الصداع:

- هذا ما حدث بالضبط يا أستاذ حسن، لدرجة أنني عندما وصلت البيت، قالت لي زوجتي أن حضرة العمدة اتصل بك على التليفون ثلاث مرات، وفي كل مرة يسأل عليك ويريدك أن تتصل به فور وصولك، فأمسكت بسماعة التليفون وكلمت العمدة فاشتكى لي من ابن شيخ البلد، ووجدته مكبراً الموضوع. ويزعم أن شيخ البلد هو الذي يدفع بابنه لكي يسخر من ابني حمدان لكي تضيع هيبتتي في البلد وماج وأخبر القاضي والداني أن العمدية ورثها أباً عن جد، فقمت واتصلت بشيخ البلد وطلبت منه أن يأتي اليوم للمدرسة، ونجلس سوياً لتحدث مواجهة بينهما في وجود الولدين.

فضحك حسن وهو يقهقه، فنظر لوجه العمدة فأحس أنه متضايق منه، فقال:

- لا تغضب يا حضرة العمدة، أنا أضحك من كلام فؤاد، لأن كلامه فيه الكثير من الصواب!، فهو قال معلومة علمية صحيحة دون أن يدري!، ففرغ العمدة:

- ماذا تقول يا أستاذ حسن؟ هو عصير البرسيم يعوض عن الدم؟!، فقال حسن: نعم يا حضرة العمدة هناك الآن دم صناعي يستخرج من أوراق البرسيم!، لكن المدير عاود قطع طريق النزاع:

- هل أنت جاد في كلامك يا حسن؟!، حسن: نعم يا أفندم، هناك دم



مرّ الأستاذ حسن

في طريق المدرسة، فسمع

صراخاً وضجيجاً يأتي من

حجرة المدير، خطاه تلهث لمعرفة أسرار

الضجيج، باب الحجرة مفتوح، طرق الباب..

لم يرد عليه أحد، دخل فوجد جمع كثيف

متواجد داخل الحجرة. نظر في حيرة ليفهم ماذا

يحدث؟!

ظل حسن واقفاً عدة دقائق ولم ينتبه أحد لوجوده،

وفجأة رفع المدير عينه فوجده أمامه، فقام عن كرسيه

وهو يشير إليه بيديه.

- ها هو الأستاذ حسن جاء لكي يحل ويفصل في

المشكلة التي وقعنا فيها، تعال يا أستاذ حسن احضرنا، أنا

لم استطع حلها.

- خير يا حضرة المدير، ما هي الحكاية؟!.

- كما ترى هذا حضرة العمدة وهذا شيخ البلد، فهز حسن رأسه وهو

يبتسم فهما غنيان عن التعريف، ثم أشار حسن إلى الكرسي المجاور

للعمدة وقال وهذا حمدان ابن العمدة، ثم أدار رأسه وأشار للتلميذ الذي

يجلس بجوار شيخ البلد وقال: وهذا فؤاد ابن شيخ البلد.

- أكيد المشكلة بين هذين الولدين، هما دائماً في مشاجرة وخصام،

وجميع المدرسين بالمدرسة يشتكون منهم بسبب مشاكلهما الكثيرة

بينهما وبين بعضهما بعضاً وبين زملائهما في المدرسة!

اعتدل المدير على كرسيه والسرور يملأ وجهه، وهو يقول:

- ها هو الأستاذ حسن يا جماعة، أسمعتم ماذا يقول على ولدكم؟،

حتى لا تقول أنني متجن.

- ما هو الموضوع بالضبط يا حضرة المدير؟!، فصاح العمدة:

- امبارح يا أستاذ حسن في نهاية اليوم الدراسي نشبت خناقة

كبيرة بين حمدان وأحد تلاميذ فصله، فأصيب حمدان بجرح في رأسه

كما ترى، فنظر حسن لرأس حمدان فوجد أن هناك لاصقاً طبياً في

مقدمة رأسه، الذي نرف، فوقف ابن شيخ البلد بين التلاميذ يضحك

ويسخر من ولدي حمدان ويقول له:

روح إشرب عصير برسيم بدل الدم إللي سال من رأسك، فضحك

عليه زملاؤه في الفصل.. يرضيك يا أستاذ حسن.. الواد فؤاد ابن شيخ

البلد يقول لابني حمدان إشرب عصير برسيم.. هو ابني حمار.. أنا ابني

مش حمار يا أهل البلد..

- المدير يهدئ من انفعال العمدة ويطيب خاطره.

* محمود سلامة الهايشة

كاتب ومهندس وباحث مصري

mahmoud_elhaisha@yahoo.com

جمهورية مصر العربية-المنصورة- 9 ش الشهيد صلاح عويس

من ش الثانوية-رقم بريدي 35111

للبروتينات داخل أوراقه، وليس داخل بذوره كما في الصويا والبازلاء، ويستخرج البروتين من الأجزاء الخضراء ويتم الحصول على البروتينات داخل عصائر البرسيم دون أي إتلاف لجودته.

المدير يقاطع حسن ثانية:

- خلاص يا أستاذ حسن وراءنا حصص، سنحكي طوال النهار!

حسن غاضباً من المقاطعة:

- لا.. التجارب الأولى أظهرت أن الجين المعدل وراثياً قد ينتج ما بين 0.2 إلى 2% من وزن البروتين في البرسيم. حصلت إحدى الشركات في مجال استخراج وتنقية عصير البرسيم على براءة الاختراع في إنتاج البروتينات. وشكل ذلك منعطفاً جديداً في إنتاج بدائل الدم لأن النباتات تتمتع بعدم احتوائها على عناصر حاملة للأمراض ضارة بالإنسان، تؤدي إلى نقل الفيروسات.

تسلل الجميع في هدوء خارج حجرة المدير.. وهو مازال غارقاً في هوى البرسيم:

- يا جماعة الخير؟ عصير البرسيم أفضل أم دم الخنازير، والإصابة بفيروس إنفلونزا الخنازير!!

فضحكوا وقهقهوا من الضحك، وقام العمدة وشيخ البلد يتعانقان، اقترحت الأستاذة فوزية أن يتم الصلح بين العمدة وشيخ البلد.

يقف المدير مذهولاً يضرب كفاً بكف:

- حسن عمل فيها الجبرتي وخطف مني الكاميرا يا جماعة. ❌

صناعي بديل عن الدم البشري من البرسيم! وفي تلك اللحظة دخلت الأستاذة فوزية، الأخصائية الاجتماعية بالمدرسة، والتي قد استدعاها المدير حتى تحضر جلسة الصلح بين العمدة وشيخ القرية، فهي أكثر شخص يعرف هذين الولدين وسبب المعارك الضارية، ولما دخلت التقطت كلام الأستاذ حسن، فقالت: دم من البرسيم!!، كيف ذلك يا أستاذ حسن!؟

فقال لها المدير: تعالي يا فوزية أجلسي حتى تفهمي ما يقوله الأستاذ حسن.

- يعملوها العيال ويقع فيها الكبار.

فقاطعها العلامة حسن:

- يا جماعة تلعب تقنية التحوير الوراثي دوراً مهماً في إنتاج بدائل الدم، ولقد تكلفت جهود الباحثين الفرنسيين في إيلاج جين الهيموجلوبين البشري، البروتين شديد التعقيد يتم إنتاجه لأول مرة على مستوى العالم، داخل نبات البرسيم، يعد البرسيم مصنعاً حقيقياً لإنتاج أكبر كمية من البروتينات، بنسبة أكبر من فول الصويا، ويتم إنتاج 2500 كيلوجرام برسيماً من كل فدانين ونصف مقابل 800 إلى 1000 كيلوجرام صويا.

فضحك جميع من بالحجرة، على سرعة كلام حسن. قاطع المدير حسن بسخرية:

- ستعمل فيها الجبرتي!؟

- اتركني أكمل يا حضرة المدير.. اسمعوا يا جماعة البرسيم بتخزينه

The water hygiene solution

Selko® - pH

- clean water
- prevents transfer of bacteria
- improvement of technical & financial results

P.O. Box 4217
5004 JE Tilburg
The Netherlands

Jellinghausstraat 22
5048 AZ Tilburg
The Netherlands

T (+31) 13 468 03 33
F (+31) 13 467 16 98
info@selko.com



www.selko.com

